



برقية تأييد من الهيئات الشعبية والمنظمات الطلابية في الكويت

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان بريقة تأييد من الهيئات الشعبية والتنظيمات الطلابية في الكويت هذا نصها :

ان أحكام الاعدام والاعتقالات لن توقف مسيرة الشعب العماني بقيادةكم / عن تحقيق النصر في عمان على القوات البريطانية والارانية والاردنية والمرتزقة . نعلن من جديد دعمنا المطلق لنضالاتكم العادلة ونطالبكم بتسديد المزيد من الضربات لقوى الاستعمار والغزو والتخلف في عمان .

المجد والخلود لشهداء الشعب العماني الابرار
النصر للثورة المسلحة بقيادةكم .
وانها لثورة حتى يتحرر الوطن ويتحد .

كلمة الثورة

مدلولات تصريحات روي ميسون .. والرّد المطلوب

لم يترك روي ميسون وزير الدفاع البريطاني ، مجالا لاحد ان يخمن عن طبيعة محادثاته مع العميل قابوس والقيادة البريطانية ونتائج تلك المباحثات ، فقد اكد هذا الاستعماري مرة اخرى ، بان بلاده سوف تستمر في تقديم العون والدعم للعميل قابوس في حربه ضد من اسمائهم « بالمتوردين » الذين تقودهم الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ان هذا يعني ان بريطانيا عازمة على الاستمرار في تركيز وجودها الاستعماري في بلادنا وفرض هيمنتها الاستعمارية على مقدرات شعبنا ، تلك الهيمنة التي ترمز اليها قواعدها العسكرية في « مصيره وصلاحه وراس الحد » وقواتها الجوية والبرية التي تقوم بدور رئيسي في الحرب الاجرامية ضد شعبنا وفي الضباط والمستشارين الذين يقبضون على مقدرات الامور ويسرون دفتها ، وكذلك في سيطرتها الاقتصادية التامة عبر شركاتها الاحتكارية النفطية وغيرها .

هذا ما عبر عنه ميسون بقوله ان بلاده ستستمر في تقديم العون لقابوس تعبيراً مائلاً لوجود استعماري مضي عليه عشرات السنين .. وهو تعبير راعا فيه الوزير البريطاني ان لا يثير اويستفزاز ابي من الاشقاء الذين قبلوا سلطنة القابوس عضواً مستقلاً بين صفوفهم . فبل هناك في صفوف امتنا من سيستفزه الوجود الاستعماري والغزو الايراني في بلادنا !!

اننا نعتقد ان السيطرة الاستعمارية البريطانية والامريكية على بلادنا التي اثارها الرأي العام البريطاني والمالي كان ، الاجدر ان تستشير الاشقاء العرب قبل غيرهم . واننا في هذا الصدد نقدر تقديراً عالياً الخطوات التي تقدم عليها الجمهوريه العربية الليبية وقيادتها الوطنية المخلصه باتجاه مواجهة الاوضاع الناجمة عن الوجود الاستعماري والبريطاني والرجعي الايراني والاردني ، وكان اخر تلك الخطوات زيارة الاخ ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة لليمن الديمقراطية .. واتمانه بالمسؤولين فيها ، وكذلك لقائه بالرفاق في اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .. ونعتقد ان الواجب القومى وترجمة للشعارات القومية التقدمية ، ترجمة حقيقية وصادقة ، تفرض على الانظمة الوطنية والتقدمية العربية الالتقاء ومباركة خطوات ليبيا الثورة ، وما تطرحه الجبهة الشعبية لتحرير عمان لحسم الصراع الدائر في بلادنا لصالح شعبنا وثورته وبالتالي لصالح جماهير الاممة العربية وقواها التقدمية والوطنية .

السبت ٣ مايو ١٩٧٥ * الموافق ٢٢ ربيع ثاني ١٤٩٥ * العدد ١٥٣

* انتصر الشعب الفيتنامي .. وولدت (هوشي منه)

المكافحة .
اننا اذ نحيا الشعب الفيتنامي .. تحية الثوار للشوار ونهنئه بهذا الانتصار العظيم .. فاننا في الوقت نفسه نهنئه انفسنا ، لأن هذا الانتصار ، هو انتصار لكل الشعوب المناضله ومنها شعبنا العماني العظيم .

اول مايو .. عيد الطبقة العاملة

احتفلت شعوب العالم وعلى رأسها الطبقة العاملة بعيد اول مايو ، الذكرى الخالدة في حياة شغيلة و كادحي العالم .

واذا كان من مغزى لهذه الذكرى ، فهو ما يشهده عصرنا من تصاعد في النضال التحرري ضد الإمبريالية والقوى المستغلة والرجعية في سائر بقاع المعمورة ، وتحقيق الانتصارات لصالح الشعوب المناضلة . ويأتي هذا العيد والطبقة العاملة العمانية تواصل نضالها البطولي الى جانب سائر فئات شعبنا العماني ، ضد المستعمرين البريطانيين والغزاة الايرانيين والامبريالية الامريكية وحكم العمالة في مسقط .. وتنقسم الطبقة العاملة العمانية مع سائر أبناء شعبنا ، مهمات النضال بل وتقوم بدور طليعي في هذا النضال .

ولذلك فانها تنال القسط الاوفر من العنف وعمليات القمع والارهاب وحرب الأباده التي يتعرض لها شعبنا على أيدي القوى الامبريالية والرجعية ، ويعاني عمالنا وكل كادحي بلادنا بالاضافة الى ذلك من سائر صنوف القهر الطبقي ، حيث لا قوانين ولا تشريعات تحمي حقوقهم .

ان الطبقة العاملة العمانية ، وهي تشدد من نضالها وتصعده ، فهي تدرك ان تحررها التام لا يمكن ان يتم الا اذا تحرر الوطن والشعب العماني من السيطرة الاستعمارية والرجعية واقامة وطن عماني حر مستقل ترفرف عليه رايات العدل . . ويقاد بواسطة سلطة وطنية تقدمية تحفظ للشعب حقوقه وتصون له كرامته . فتحمية الى شغيلة بلادنا والى كل شغيلة العالم في عيدهم المجيد .

سقطت سايجون بيد قوات جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية .. ففي حوالي الواحدة من ظهر يوم الاربعاء الماضي بتوقيتنا المحلي اعلنت حكومة سايجون العميلة التسليم للثوار بدون قيد او شرط .. بينما كانت قوات جبهة التحرير تواصل زحفها المظفر الى قلب المدينة وبعد ان دخلت هذه القوات القصر الجمهوري اعلنت جبهة التحرير ان اسم المدينة قد اصبح من اليوم مدينة « هوشي منه » تخليداً للذكرى القائد الفيتنامي الفذ ، واعلنت اذاعة هوشي منه . ان جبهة التحرير ستولى ادارة الامور مؤقتاً ، ثم اعلنت الجبهة برنامج الذي يتألف من عشر نقاط . وطلبت من الادارات الخدمية في المدينة (المستشفيات المدارس .. الخ .) مواصلة اعمالها الاعتيادية . في نفس الوقت كان الامريكيون يواصلون انسحابهم يجرون خلفهم ذبول الهزيمة .

لقد اكد الشعب الفيتنامي العظيم بهذا النصر المظفر ، الحقيقة التي طالما سعى الامبرياليون وعملائهم الرجعيون الى طمسها ومحو معالمها ، عن طريق سيل من المؤامرات والجرائم العدوانية ، الحقيقة التي تقول ان ارادة الشعوب لا يمكن قهرها باية قوة واي جبروت .

نظام قابوس يزود جنوب افريقيا بالنفط

واقتصادية ، وبموجب احدي هذه الاتفاقيات تقوم السلطنة بتزويد الحكومة العنصرية بالنفط ، حيث تصدر السلطنة حالياً كمية من النفط تقدر بـ ١٠٠٠ الف برميل يومياً الى جنوب افريقيا .

وقد اشترت حكومة قابوس من حكومة جنوب افريقيا العنصرية زوارق حربية ، وبعض الاسلحة ، كما تقوم حكومتنا جنوب افريقيا وروديسيا العنصرتين ، بامداد السلطنة بالمرتزقة .

وهكذا يثبت النظام القابوسي العميل ، بأنه حليف ليس فقط للأنظمة الرجعية والعميلة في العالم ، وانما ايضاً حليف أساسي للأنظمة العنصرية .

الطبقة العاملة اليمنية تجدد تأييدها لنضال شعبنا

والقومية والعالمية . فعلى الصعيد القومي ، أكد المؤتمر على مساندة الطبقة العاملة اليمنية لنضال شعبنا العماني ، وقد جاء في البيان الختامي ، ما يلي :
البقية على الصفحة الرابعة

كشفت مندوبوا حركات التحرر في جنوب و جنوب غرب افريقيا وروديسيا الذين شاركوا في المؤتمر العاشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين الذي عقد مؤخراً في الجزائر . كشفوا النقاب عن الصلات والعلاقات الوثيقة التي تربط ما بين نظام قابوس والنظامين العنصريين في روديسيا وجنوب افريقيا .

فقد اثار مندوب زابو (حزب المؤتمر الوطني الافريقي-جنوب افريقيا) في لجنة الصياغة المتفرعة عن هذا المؤتمر ، دور السلطنة في دعم حكومة جنوب افريقيا العنصرية ، وأشار الى ان وزير التجارة في الحكومة العنصرية قام بزيارة للسلطنة ، لم يعلن عنها بالطبع ، وعقد مع المسؤولين في حكومة قابوس اتفاقيات تجارية ،

أنهى الأتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مؤتمره العام الثاني بنجاح تام . وقد أصدر المؤتمر عدد من القرارات والتوصيات الهامة على الأصعدة الوطنية

عجائب وغرائب سعيد بن تيمور . . تعود للظهور في عهد قابوس

كان المواطن العماني يتندر بغرائب وعجائب السلطان السابق سعيد بن تيمور ، وكان العالم كله يردد حكايات « الف ليلة وليلة » البوسعيدية ، وقد اطلق بعض الرحالة على حكم سعيد بن تيمور لقب « الحكم القراقوش » ومن بين الحكايات والنوادر العديدة لسعيد بن تيمور ، انه أمر بسجن مواطن عماني ، جاء يشتكي ، بان لصاقد احدث فجوة في جدار بيته ، وسرق ما في البيت من اموال ومسوغات وكانت حجة سعيد بن تيمور التي استند عليها في اصدار حكمه باعتقال هذا المواطن بأنه لم يحصن جدران بيته ، بصورة تجعل من المستحيل على اللصوص اختراقها !!

واليوم ، وفي عهد الاسرة البوسعيدية ايضا نعيد التاريخ نفسه ، حيث أخذت صحافة العالم ووكالات الانباء ، تنتقل من مسقط ، نوادر (ججا) البوسعيدية قابوس . ومن غريب الغرائب ، ان سلطنة قابوس مفلسه ، وخزائنها خاوية . . وان قابوس يبحث عن مصادر للأستدانة !!؟

لقد كان يمكن ان يكون هذا الخبر منطقياً ومعقول لو انه حدث في عهد العميل السابق ، حيث كان دخل السلطنة يساوي ب ٢٪ من الدخل الحالي تقريبا ، وحيث لم تكن للسلطنة أية علاقات اقتصادية او تجارية مع دول العالم . الا في نطاق ضيق ومحدود جداً .

ولكن ان يأتي الافلاس اليوم ، وفي الوقت الذي بلغ فيه الدخل من النفط فقط حوالي مليار وربع المليار من الدولارات غير المداخيل من المنتجات الاخرى مثل الزراعة والصيد والصناعات الحرفية ، فانه أمر مدهش . . ومثير للغرابة حقا ، خاصة وان عدد السكان لا يزيد عن ١,٧٥٠ مليون وسبعائه وخمسون الف نسمة ، وحسب احصائيات النظام ٧٠٠ الف نسمة .

فان تذهب كل هذه الاموال !!؟

لقد كان النظام قابوس ، يصرف ما يعادل ٦٠٪ من الميزانية العامة على الانفاق العسكري . و ٢٠٪ على افراد الاسرة الحاكمة ، و ١٠٪ صرفيات قابوس ومخصصاته الخاصة ؛ العشرة في المائة الباقية فانها تذهب الى مشاريع التنمية المزعومة وللانفاق الحكومي العام ، حيث يدخل ضمنها المرتبات « والمكافآت » وغيرها من البنود . وعلى الرغم من ضالة هذا المبلغ (العشرة في المائة) فان حكومة قابوس قد لجأت في العام الماضي الى تجريد المشاريع الخاصة بما يسمى بالتنمية ، حولت المبالغ المرصودة الى وزارة التنمية للانفاق العسكري كما تقول .

هذا هو التقسيم لميزانية السابقة . . اما هذا العام . . فان ارقام صعدت وارقام انخفضت . .

فعلى الصعيد العسكري ، نزلت النسبة

الى ٤٠٪ والسبب في ذلك لا يعود الى انخفاض العمليات العسكرية ولا الى تخفيض النسبة في المشتريات او الانفاق على الجيش ، وانما يعود الى المساهمات المتصاعدة في هذا الصعيد من قبل الاطراف الاخرى المشتركة في الحرب . فلقد تعهدت امريكا ، مقابل اعطائها حق اقامة قاعدة لها في جزيرة مصيرة ، بمد قابوس بشحنات من الاسلحة والخبراء المستشارين العسكريين بينما اكدت بريطانيا انها ستواصل تقديم المساعدة لقابوس في حربه ضد المتمردين التابعين للجهة الشعبية لتحرير عمان . . على حد تعبير وزير الدفاع البريطاني روي ميسون في مسقط في الاسبوع الماضي .

وتتحمل ايران النفقات المترتبة عن وجود قواتها في السلطنة واشترائها في الحرب ضد الثورة ، وذلك مقابل اعطائها حق اقامة القواعد ، والاستيلاء على الجزر العمانية ، حتى السيطرة التامة على مضيق هرمز ورأس مسندم .

أما فيما يتعلق بالقوات الاردنية ، فلقد تعهدت الرجعية السعودية بتحمل تكاليف نفقاتها . ابتداء من عملية التسليح وانتهاء بالمرتبات والمكافآت .

وهكذا أزيح عن النظام قابوس عبء كبير جدا من النفقات العسكرية . . . على الرغم من صفقات الأسلحة التي عقدها العميل قابوس ابتداء من شراء طائرات الجاكوار . . و انتهاء بالصوراين المضادة للدبابات .

أين ذهبت نسبة الـ ٢٠٪ ؟

وبدلا من ان تضاف نسبة العشرين من المائة هذه ، الى الميزانية الانائية المزعومة اذا بها تضاف الى الميزانية الخاصة بقابوس فقد ارتفعت النسبة المخصصة له من ١٠ - ٤٠٪ من مجموع الموازنة العامة . يقول جيم هو جلاند ، الصحفي المعروف ، في تقرير له من مسقط ونشرته الصحف الامريكية مؤخراً . . « ان مشكلة عمان هي في ارتفاع معدل نفقات السلطان » .

لقد شيد قابوس ومنذ مجيئه الى الحكم حتى الآن عدد من القصور والاستراحات في أنحاء مختلفة من عمان . قصور واستراحات لاتضاهى في الفخامة ، وجلب لها الاثاث النفيس والفروشات الباهضة الثمن من تونس والبلدان الاوربية . واشترى لها من العطورات والروائح حتى الآن بما قيمته ٣٢٠ ألف دولار . . كان نصيب الحمامات وحدها حوالي ٩٠ ألف دولار . وفي الوقت الذي يقف مستشاروه على أبواب البنوك والمصارف المالية يستجدون القروض ، حيث تقدموا بطلب سلفة تقدر (٢٥٠) مليون دولار لانقاذ نظامه من الافلاس التام ، كان قابوس يتعاقد مع شركة بريطانية لبناء اليخوت . لتبني له يختا قدرت كلفته ب / ٣٠ مليون دولار . . ولم يكن في قابوس بمظاهر

البنخ هذه في البلاد ، وانما أراد ان يثبت للرأي العالمي أنه ليس بادني مرتبة من أقرانه الملوك ، بل انه لا بد ان يقف في طليعتهم كرمز للفخخة والابهة ، فشيء أو اشترى لنفسه قصورا في اسكتلندا والمانيا ، ففي المانيا ، اشترى كل الاماكن التي أقام فيها النازي أدولف هتلر ، وامر بتشييد هذه المقرات على نفس الطراز السابق ، واشترى فندقا على سفوح جبال الألب وحوله الى قصر خاص بوالدته . . وضيوفه الكبار . . ولاتقوت قابوس فرصة حضور الحفلات الماجنه في نوادي لندن اثناء وجوده هناك ، والتي يعتبرها فرصة لابراز كرمه حيث تقوم بتوزيع مكرماته السلطانية .

المستشارين لهم نصيبهم أيضا

أما الجانب الاخر من جوانب انفاق العميل قابوس ، هذه النسبة ، فهي لمستشارية الاكرام ، فان المستشار الذي يحمل الجنسية العربية يحصل على راتب سنوي قدره / ٧٠ ألف دولار عدى العلاوات والامتيازات الاخرى أما المستشار الاجنبي (البريطاني ، او اي مرتزق) فان الراتب يتضاعف وكذلك الامتيازات والعلاوات . . هذا بالاضافة الى ما يحصل عليه هؤلاء المستشارون من (عمولات) مكافأة عن كل استشاره يسدونها (لجلالته) لعقد هذه الصفقة أو تلك . . سلاحا كان او اثاث او تشييد قصر . . لصالح هذه المؤسسة او تلك ، حيث ان الشركات الاحتكارية تتعامل مع مستشار أو اثنين من ذوي العلاقة بجال اختصاصها وتدفع له عمولة مقابل كل عقد تحصل عليه ، تتلائم نسبتها مع قيمة العقد . . وتتكرر هذه الصورة حتى تصل الى ادنى جهاز من اجهزة النظام فكل استشارة لا بد ان تكون لها مكافأة ، وكذلك فان المواقف لا بد ان يكون نصيب !!

ما هو نصيب الشعب؟

ونعود الان الى صاحب القضية . . نعود الى الشعب لمعرفة نصيبه من هذه الملايين من منتوجات أرضه وعلى أيدي الحكام الذين ادعوا انهم جاءوا لانقاذه من التخلف والبؤس والحرمان ، وانهم جاءوا ليحققوا له الرخاء والتقدم الذي ينشده !!؟ لقد خصص العملاء نسبة كبيرة من ميزانياتهم للشعب !!؟ وهذه النسبة مفصلة بالشكل التالي :

٤٠٪ لزراع الخراب والدمار في ربوع عمان ، ولشن حملات القتل والابادة ضد جماهير الشعب ، ويضاف الى هذه النسبة التي تقدر بمئات الملايين ، نسبة مساهمات الامبريالية الامريكية والرجعيات الايرانية والسعودية والأردنية .

وهناك نسبة أخرى يحصل عليها الشعب ، وهي المبالغ التي خصصت لترميم كوت

الجلالي ، والسجون ومعسكرات الاعتقال الاخرى التي شيدت في عصر قابوس (الذهبي)!! بالاضافة الى مئات الدولارات التي تدفع للمرتزقة الذين يجلبون من مختلف بقاع العالم ، ليساهموا في ارساء (العدالة) القابوسية وعهده (الزاهر) وأمام النظام مهمة انشاء المزيد من السجون من اجل استيعاب المئات من المواطنين الذين ينتظرهم الدور .

لقد صرف النظام القابوسي الملايين من أجل تاسيس قوة بوليسية وجهاز مخبرات عصري ، جلب له الخبراء من (C.I.A.) و (السافاك) وجهاز القمع الاردني بالاضافة الى وكالة الخبريات البريطانية .

مقابل ذلك . فان نسبة البطالة تزداد سنويا ، حيث تمتلئ شوارع مسقط ودوايرها بالمئات من المواطنين الباحثين عن العمل . . في وقت ارتفعت فيه الاسعار ارتفاعا مذهلا ، ليس له مثل في أي قطر في العالم . وفي الوقت الذي شنت أجهزة الاعلام الرجعية في مسقط وغيرها من العواصم العربية ، حملة دعائيه ، حول ما تسميه بالانجازات العظيمة التي حققها النظام القابوسي ، والمكاسب التي حصل عليها الشعب العماني في مختلف المجالات . . نجد مثلا ، بالاضافة الى ما تقدم فان امراض الجدري والتيفود والملاريا والكوليرا والتراخوما تفنك بالمئات من ابناء الشعب من اقصى الجنوب الى اقصى شمال سلطنة العملاء ، وتقف المستشفيات والمستشفيات التي قالوا أنهم أنشأوها عاجزة ليس فقط عن وضع حد لهذه الامراض ، وانما أيضا عاجزة حتى من انقاذ المصابين . . هذا في الوقت الذي تصرف فيه الملايين من الريالات لمعالجة أفراد الأسرة و كبار المسؤولين والافراد المقربين من النظام في الخارج . . وفي المستشفيات .

أما عن المدارس التي أنشأها النظام ، فانه بالاضافة الى النواقص العديدة تشكوا منها وانعدام الراحة الفنية ، وعدم توفير المواصلات حيث يقطع الطالب الكيلو مترات للذهاب للدراسة ، متعرضاً لضربة الشمس ولكل الظروف الطبيعية ، بالاضافة الى هذا فان الهدف التربوي الذي تقوم به هذه المدارس فيتمسك في الدروس التي يشحن بها دفاع الطالب والتي تتركز في محاربة كل الاحاسيس والمشاعر والاتجاهات الوطنية ، وفي تقديس النظام العميل ، ومباركة خطواته الخيانية ، وتصوير حركات الشعوب وثوراتها مثل الثورة الفيتنامية ، والثورة الكمبودية ، والأرتيرية والفلسطينية والثورة اليمنية) بانها عمليات تخريب شيوعية ، تستهدف تقويض دعائم الديانات الساوية ، وغرس المبادئ الهدامة وبالتالي اعطاء الغزو الامريكي لفيتنام والحرب والمؤامرات الامبريالية الامريكية الشرعية ، وصولا الى اعطاء الشرعية للغزو والاحتلال البريطاني والاراني للاراضي العمانية .

مؤتمر الحقوقيين الديمقراطيين العالميين العاشر يدعو الى تشكيل لجنة للتحقيق في الاوضاع العامة في عمان

الامبريالية الرجعية التي تستهدف النظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية . ه - يستنكر المؤتمر مصادر الحريات العامة وامتهان حقوق وكرامة الانسان وسيادة قوانين القرون الوسطي ويدعو الى تشكيل لجنة عالمية تحقق في الاوضاع العامة في سلطنة عمان .

و - يدعو للمؤتمر الى وقف حملات التهذيب والبطش الوحشيين واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ويطالب في الوقت نفسه بتوفير المناخ المناسب لمحاكمات تحترم حقوق الانسان وتكفل حق الدفاع واختيار المحامي وتطالب السلطات بالسماح للجنة محايدة تضم ممثلين عن الحقوقيين الديمقراطيين في الاشراف على المحاكمات والتأكد من توفر الاجراء القانونيه المطلوبة .

وهكذا يجمع حقوقي العالم ورجال القانون على عدالة ومشروعية نضال شعبنا وهكذا خرجت من قلب عاصمة المليون شهيد ، صرخة الحق والعدل والقانون لتدين حكم العملاء في مسقط ولتعتبر عن سخط واستنكار العالم اجمع ضد الاعمال الاجرامية والحيانات التي يتكبها نظام قابوس العميل ولتعلن باسم شعوب العالم تأييدها لنضال شعبنا العماني العادل بقيادة اذاته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان . لقد صفقت ٦٠٠ شخصيه قانونية وحقوقية عالمية لهذه القرارات وجلجلت صرخاتهم التضامنيه مع نضال شعبنا في قلب الجزائر .

بالاجماع وبدون مناقشه : و مشروع توصية مقدم الى المؤتمر العاشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين بشأن الاوضاع في منطقه عمان والخليج العربي واقرته لجنة -ركات التحرر المتفرعة عن المؤتمر .

١ - يحرص المؤتمر العاشر للحقوقيين الديمقراطيين على .
١ - أن تبقى منطقة المحيط الهندي والخليج العربي منطقة سلام بعيداً عن سياسات المحاور والاحلاف العدو انية وهو يستنكر بذلك توجهات الامبريالية الاميركية في التدخل في شؤونها وخلق منطقة توتر دائمة من جراء التحركات العسكرية العدو انية للاسطول السابع وتحويل المنطقة الى ترسانة للأسلحة .

ب - وبناء عليه يدعو المؤتمر الى إلغاء القواعد العدو انية الاميركية في جزيرة ديبوغارسيا والجفير في البحرين ومصيره في سلطنة عمان وكذلك الوجود البريطاني الاستعماري ، تلك القواعد التي تمثل بالضرورة ادوات تهديد للامن والسلم العالميين .

ج - يشجب المؤتمر أيضاً التهديدات الوقحة للامبريالية الاميركية في غزو منابع البترول وتحميل الدول النامية مسؤولية الازمات الاقتصادية في بنيت النظام الرأسمالي .

د - يشجب المؤتمر المؤامرات

لقد إنتخب وفدنا ضمن لجنة حركات التحرر التي إنبثقت عن المؤتمر وعددها خمس لجان . وكانت هذه اللجنة الأولى في الترتيب وتمثلت فيها حوالي ١٧٠ شخصيه حقوقية وقانونية ، اما المسائل التي تضمنها جدول اعمال هذه اللجنة فهي افاق تنمية القانون الدولي وتطبيق معاييره الحالية في إطار النضال ، ضد الامبريالية والاستعمار والاقتصاد والاجتماعي للشعوب .

وقد القي وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان في هذه اللجنة كلمة الجبهة تركزت حول النظام القابوسي وطبيعة النظام السائدة في السلطنة ومقدار القهر والمعاناة والتهذيب الذي يئن تحت وطأته كل السجناء والمعتقلين السياسيين . ولقد قوبلت كلمة الجبهة باستحسان تام من قبل اعضاء اللجنة وتركت اثاراً طيبة في نفوسهم وتقدمت الجبهة الشعبية بعد ذلك بمشروع توصية الى هذه اللجنة لاقرارها ورفعها الى المؤتمر كوثيقة من وثائقه وفيما يلي نص مشروع التوصية ، الذي أقرته اللجنة

تصريح للرفيق ممثل الجبهة في بغداد حول الجريمة الجديدة لنظام مسقط

سلطات العمالة في مسقط ، مسؤولة هدر دماء ابناء شعبنا . واهاب البيان بجميع القوي الوطنية والتقدمية العربية والعالمية بان تدين الجرائم التي يرتكبها نظام العمالة في مسقط . وان يرفعوا أصواتهم لانقاذ حياة مئات المعتقلين الوطنيين في مسقط والذين يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب على أيدي المخابرات الأردنية والبريطانية . هذا وقد وجه الرفيق ممثل الجبهة في بغداد برفقة الى المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات العالمي الذي يعقد اجتماعاته في بغداد ناشدهم فيها اذانة التواجد الاجنبي والغزو الايراني لبلادنا واذانة الاعمال الاجرامية التي يرتكبها النظام الخائن في مسقط .

شارك وفد من الجبهة الشعبية لتحرير عمان في المؤتمر العاشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية الذي انعقد في الجزائر في الفترة من ٢ الى ٦ / ٤ / ١٩٧٥ م والذي حضره أكثر من ٦٠٠ شخصيه حقوقية قانونية تمثل حوالي ٦٧ بلداً عربياً وعالمياً وقد شارك وفد الجبهة بفاعلية في هذا المؤتمر وعقد سلسلة من اللقاءات مع اغلب الوفود المشاركة حيث قام وفدنا بطرح قضية شعبنا واعطى للوفود صورة عن مختلف جوانب نضالنا ومايتعرض له شعبنا من عمليات ارباب وقمع وتصف على ايدي اجهزة المخابرات البريطانية والاردنية ونظام قابوس العميل والتي تتوافق مع الحملات العسكرية المتتالية التي تقوم بها القوات البريطانية والاردنية والمترزقة بالاشتراك مع القوات الايرانية الغازية وكان هناك تفهم تام من قبل جميع الوفود التي أبدت تعاطفاً واضحاً مع نضالنا العادل وهذا مايدل عليه القرار الجماعي لمشروع التوصية الذي تقدم به وفدنا حول الوضع في منطقتنا ونضال شعبنا .

أدلى الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في بغداد . بتصريح حول الجريمة الجديدة التي اقدم على ارتكابها نظام قابوس العميل ، حين أصدر هذا النظام احكامه الجائرة بحق دفعة جديدة من السجناء الوطنيين وعلى رأسهم الرفيق سعود محمد المرزوقي عضو القيادة المركزية للجبهة ، الذي اصدر عليه العملاء حكم الأعدام مع ثلاثة من رفاقه الأبطال ، والحكم بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات والسجن والمؤبد بحق ثلاثة عشر وطنياً عمانياً آخرين بينهم فتاتان بتهمة الأتباء للجبهة الشعبية لتحرير عمان . وقد حمل الرفيق ممثل الجبهة في تصريحه

الجنود الوطنيون يرفضون القتال ضد الثورة

التي يمكن ان يولدها في صفوف الجنود العمانيين . . ولذلك لجأت الى سحبهم من ميادين القتال وارسالهم الى مناطق اخرى ، بصورة تدريجية ، وبدون اشعار لهم او لقطاعات الجيش الاخرى ، سواء المرتزقة او للعملاء المحليين . . واخذت تحل محلهم الجنود المرتزقة الهنود والباكستانيون والاردنيين والاسرائيليين ، بالاضافة الى القوات الاردنية والايرانية والبريطانية . ان هذا دليل على مدي التعاطف مع الثورة الذي ينمو باستمرار في صفوف جماهير الشعب العماني ، رغم السلسلة المتواصلة من عمليات القمع والأرهاب التي يمارسها النظام القابوس للعميل .

يفيد تقرير خاص وصل الى « صوت الثورة » ان الجنود العمانيين في قوات قابوس المرتزقة ، قد قاموا بحركة تمرد غير معلنة ، على قيادتهم البريطانية . . فقد بدى واضحا للقيادة البريطانية ان الجنود العمانيين يتعاطفون بصورة واضحة مع الثورة . . وانهم يرفضون اطلاق النار اثناء الاشتباك مع قوات الثورة . . وانهم يتبادون في تعاطفهم اكثر بحيث يتركون سلاحهم اثناء الانسحاب على ارض المعركة .

ويقول التقرير : ان القيادة البريطانية قد عملت على تلافي اتحاد اي اجراء صارم ضد الجنود ، خوفاً من النتائج العكسية

قابوس .. يستأجر مجرماً استرالياً جديداً

ان هذا الخبر الى هنا ليس فيه جديد . فليس هو المرتزق الأول . . ولن يكون الأخير الذي يستأجره قابوس ، ولكن المفاجأة تكمن في انه اتضح ان ماتسمى بشركة طيران الخليج . تضم قسماً من بين أقسامها ، ومهمة هذا القسم جلب مرتزقة الحرب الى العميل قابوس ، ويرأس هذا القسم السري الكاتبن بوجر ، الذي يعمل في هذه الشركة . . وان هذا القسم هو الذي استقدم هذا المرتزق الأسترالي ، وقبله عدد من المرتزقة .

استأجر العميل قابوس أحد الضباط الأستراليين . الذين قادوا القوات الأسترالية التي ساهمت في الحرب ضد الشعب الفيتنامي ، ليعمل مستشاراً لديه ، ويدعى هذا المرتزق كينيث بان ، وعمره ٤١ عاماً ، واعتزل الخدمة في الجيش في الآونة الأخيرة .

واثناء مغادرته لأستراليا صرح هذا المرتزق قائلاً : ان الثوار قد خرجوا ليلحقوا الهزيمة بقابوس . . وانني أتوجه الى هناك لكي أفعل شيئاً له :

رقم جديد لخسائر مجرمي العميل حسين

الطره الواقعة قرب اربد شمال الاردن ، وقال التقرير ان الجثث لم تسلم لعائلات اصحابها . وكانت (وفا) قد افادت في تقرير مماثل لها من عمان في مارس الماضي الى وصول جثث ٦٢ ضابط وجندي اردني قتلوا على أيدي قوات الثورة العمانية . . ولن تنتظر طويلاً حتى يخرج تقرير آخر بوصول دفعة جديدة من القتلى هدية من الثورة العمانية الى العميل حسين .

افادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) في تقرير لها من الاردن ان طائرة عسكرية قد وصلت الى مطار عمان في الأسبوع قبل الماضي وهي تحمل جثث ٤٧ ضابط وجندي أردني قتلوا على ايدي قوات جيش التحرير الشعبي للعماني ، في المعارك التي دارت مؤخراً في الأرض المحررة من عمان .

وافاد التقرير ان من بين القتلى ، خمسة عشر جندياً وضابطاً من مواطني قرية

على طريق حرب التحرير الشعبية

مواقع الغزاة والمرترقة تتعرض لقصف مدفعي مستمر ثوارنا الابطال ينزلون افدح الخسائر بقوات الاعداء

قام ثوارنا بعدة هجمات ناجحة ومركزه على قوات العدو في الغربية وقد انزل ثوارنا بالقوات الايرانية ومزترقة قابوس افدح الخسائر في الارواح والمعدات من جراء تكثيف نيران مدافعنا : وهذا ملخص لبعض العمليات العسكرية .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٠٤ م
بتاريخ ١٧/٤/٧٥ م وفي تمام الساعة الثانية ظهرا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في «اخارات» . واستمر قصف ثوارنا الذي كان شديدا ومركزا في مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية ساعة كاملة وتمكن رفاقنا من قتل وجرح ثلاثة من افراد العدو وتدمير ثلاثة مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

وفي تمام الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم التالي ١٨/٤/٧٥ م قصف ثوارنا مركز العدو في (قيطان) بالمنطقة الغربية مدة ساعتين بشكل متقطع . وشهد افراد العدو وهم يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية واصيب ثلاثة من افراد العدو وشهدت طائرة عمودية تخليهم من المركز . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٠٥ م
في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ١٨/٤/٧٥ م قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الايرانية والقابوسية بالاغارة على الاماكن مياه الشرب التي يرتادها المواطنون وتتجمع حولها حيواناتهم في غرب المنطقة الغربية واستمرت الغارات الوحشية نصف ساعة نتج عنها اباده عدد كبير من حيوانات المواطنين والتي هي مصدر اساسي من مصادر حياة المواطنين في المناطق المحرره . وفي تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الثاني ١٩/٤/٧٥ م كررت طائرات العدو غاراتها الوحشية على تجمعات المواطنين وحيواناتهم في غرب المنطقة الغربية لمدة ربع ساعة . وايبى من جراء ذلك . عدد آخر من حيواناتهم . ويهدف العدو الاستعماري والرجعي من غاراته هذه ارهاب المواطنين واجبارهم على النزوح من المناطق المحرره .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٠٦ م
بتاريخ ١٩/٤/٧٥ م وفي تمام الساعة العاشرة صباحا قامت قواتنا العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في

(خارات) ولمدة ساعة كاملة . وتمكنت قواتنا من تدمير ٣ مواقع دفاعية للعدو تدميرا كاملا وقتل ٣ من افراده . وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم قامت مجموعة اخرى من قواتنا بقصف مركز في (اقيطان) بالمنطقة الغربية ، دام القصف نصف ساعة . وكانت خسائر العدو تدمير موقعين دفاعيين تدميرا كاملا ولم تقدر خسائره في الارواح . ولم تحدث من جانبنا اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٠٧ م
في الساعة الثامنة من صباح يوم ٢٠/٤/٧٥ م قصف مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الغربية تجمعات العدو في شمال شرق مركزه في (اقيطان) لمدة نصف ساعة . . خسائر العدو مقتل وجرح ٧ من افراده ، وتدمير ٣ مواقع دفاعية تدميرا كاملا وعادت المجموعة من قواتنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٠٨ م
عمليات الشهيدين البطلين زاهر علي مطر المياحي «احمد علي» عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

المؤتمر الثاني لأشيد يحي نضالنا العادل

أكد المؤتمر الثاني لاتحاد الشباب اليمني الديمقراطي ، الذي انعقد في الفترة من ٢٤-٢٧/٤/١٩٧٥ م . تضامنه وتأييده التام للنضال العادل الذي يخوضه شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، من أجل تحرره واستقلاله التام وتقدمه الاجتماعي . كما أكدت الوفود الشبابية العربية والعالمية . التي استضافها المؤتمر تأييدها لنضالنا الوطني ، وادانت الخيانات والتآمرات التي يرتكبها العميل قابوس والوجود الاستعماري البريطاني الأمريكي ، والغزو الايراني . . وقد جاءت هذه التأكيدات في كلمات الوفود . وفي البيان التضامني الذي أصدرته هذه الوفود .

هذا وقد شارك وفد يمثل منظمة الشباب العماني في هذا المؤتمر وألقى الوفد كلمة باسم شبيبة بلادنا حيا فيها الدور النضالي الذي يقوم به «أشيد» في حماية الثورة اليمنية والدفاع عنها وتنفيذ مهامها المحلية . كما أشاد الوفد بالموقف التضامني والمؤيد الذي يقفه أشيد من نضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وشهيد الشعب العماني والشهيد عبدالنبي مدرم شهيد الجبهة القومية والشعب اليمني . بتاريخ ١٩/٤/٧٥ م وفي تمام الساعة التاسعة صباحا وباسم الشهيدين البطلين قامت قوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الغربية بقصف مركز العدو في أخارات شمال شرق رخيوت مستخدمة مدافع الهاون تعززها المدافع الثقيلة ولمدة نصف ساعة .

وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الثاني ٢٠/٤/٧٥ م كررت قواتنا قصفها لنفس المركز في «اخارات» بواسطة مدافع الهاون والمدافع الثقيلة واستمر القصف الذي كان شديدا ومركزا في مواقع العدو وتحصيناته استمر نصف ساعة . خسائر العدو في العمليتين :

مقتل وجرح ١٢ من افراده .
تدمير ١٦ موقعا دفاعيا تدميرا كاملا .
تدمير مدفعية عيار ١٢٠ م غربي
كما الحق ثوارنا بالغزو اضرار كبيرة في موقعة الاخرى وتحصيناته . . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

الطبقة العاملة بقية

«بؤك المؤتمر ان على الطبقة العاملة اليمنية ، أن تدعم وتساند بقوة نضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ضد نظام قابوس العميل الذي باع الأرض العمانية للامبريالية الامريكية لتقيم قاعدة عسكرية لها في جزيرة مصيرة . . ويحي المؤتمر النضال الوطني التحرري الذي يخوضه الشعب العماني ويدين المؤتمر النظام المنهار في مسقط وسياسة استغلال القوات الرجعية من ايران والاردن بقصد القضاء على الثورة . ان المؤتمر يؤكده أن الطبقة العاملة اليمنية ، ستكون سندا قويا للثورة في عمان بما يكفل للشعب العماني حقه في اقامة نظام وطني يكفل له الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي» .

كما وجه المؤتمر نداء تضامني مع نضال شعبنا . . والجدير بالذكر ان المؤتمر قد خصص أحد جلساته للتضامن مع حركات التحرر الوطني العربية والعالمية حيث ألقى في هذه الجلسة ، الكلمات التضامنية . وقد ألقى الرفيق مندوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان بعدن ، كلمة بهذه المناسبة ، حيا فيها الطبقة العاملة اليمنية واشاد بنضالاتها ، ومواقفها ، من نضال شعبنا ، وأكد مجددا تصميم شعبنا والطبقة العاملة العمانية على تحقيق النصر المؤزر على اعدائه الامبرياليين والرجعيين .

هذا وكان المؤتمر قد افتتح في عدن يوم ٢٧/٤ واستمر حتى ٢٩ من الشهر نفسه . . وحضرته وفود عمالية عربية وعالمية .

نظام الشاه : يغتال تسعة من

خيرة المناضلين

اقدمت سلطات الشاه المجرمه في طهران على اعدام ٩ من السجناء السياسيين في سجون طهران بتهمة زائفه تزعم بان هولاء قد نظموا عليه هروب من السجن .

ومن الجدير بالذكر ان سبعة من هولاء المناضلين الابطال قد اعتقلوا عام ٦٨ على اثر اتهامهم بالقيام بنشاطات ثورية .

وقد نظمت سلطات الشاه محاكمة صورية تحولت الى محاكمة النظام نفسه مما افشل المحاكمة ، وامام ضغط القوى الديمقراطية والتقدمية صدرت احكام بالسجن لمدة ١٥ عشر سنه ثم اعادت السلطه محاكمة اثنين منهم بتهمة قيادتهم لاحدى المجموعات الثورية من داخل السجن وصدر بحقهم حكم الاعدام وقد خفف الى السجن المؤبد .

اما الاثنين الاخرين فقد اعتقلوا عام ٧٢ وهم من منظمة مجاهدي الشعب واشتركوا في عمليات ثورية ضد النظام الايراني العميل وقد اصدر بحقهم ايضا حكم الاعدام خفف الى السجن المؤبد .

وقد اصدرت منظمات الجبهة الوطنية الايرانية بيانا سياسيا يدين فيه الاساليب الفاشية لسلطات الشاه .

ودعت كل القوى الوطنية والديمقراطية استنكار وادانه عملية الاغتيال البشعة بحق السجناء السياسيين التسعة من قبل النظام الايراني الخائن وطالبت هذه المنظمات باسم الشعب الايراني البطل جميع القوى والتنظيمات والعناصر التقدمية والوطنية بان ترفع اصواتها عليه موحدة ضد هذه الجرائم البشعة التي يرتكبها نظام الشاه ضد الوطنيين الايرانيين والسجناء السياسيين .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معملاء - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٥٣